

مخاوف من تفاقم تفشي الكوليرا في ملاوي بموسم الأمطار



بلانتاير- (رويترز)

أكدت وزيرة الصحة في ملاوي خومبيزي تشيبوندا، أن بلادها تواجه تفشياً لمرض الكوليرا انتشر في أنحاء البلاد، وأسفر عن مقتل 292 شخصاً وإصابة 9447 منذ مارس/ آذار عندما جرى رصد أول إصابة.

وسُجلت معظم الوفيات بالمرض، الذي ينتشر عبر تلوث الماء والغذاء، في أربعة أحياء متاخمة لبحيرة ملاوي وفي بلانتاير، ثاني أكبر مدن البلاد.

وأنشئت مخيمات للعلاج، معظمهما عبارة عن خيام مؤقتة، يتوافد عليها المصابون بأعداد ضخمة، الأمر الذي يفرض ضغوطاً على نظام رعاية صحية يعاني بالفعل من استنزاف الأدوية الأساسية والمعدات.

وذكرت الوزيرة أن معظم الوفيات حدثت بسبب زهاب المصابين إلى المنشآت الطبية للعلاج في مرحلة متأخرة من المرض، ومعدل الوفاة بالمرض الآن 3.1% مقارنة مع اثنين% في مارس/ آذار.

ويخشى العاملون في قطاع الصحة من أن الأسوأ لم يأت بعد لأن الإصابات الراهنة جرى رصدها قبل بدء موسم الأمطار.

ولم تبدأ ملاوي بعد مرحلة ثانية من التطعيم ضد مرض الكوليرا بعد تلقيها 2.9 مليون جرعة تطعيم عبر منظمة الصحة

العالمية هذا الشهر، ما أدى لتزاحم الكثير من السكان على الجرعات الباقية من حملة تطعيم سابقة جرت في مايو/ أيار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.